

لسان العرب

(عَطَط) العَطَطُ الشدة في الحرب وقد عَطَطَتْهُ الحرب بمعنى عَصَّته وقال بعضهم العَطَطُ من الشدة في الحرب كأنه من عَصَّ الحرب إِيَّاه ولكن يُفَرَّق بينهما كما يفرق بين الدَّعْثِ والدَّعْطِ لاختلاف الوَضْعَيْن وعَطَّه الزمان لغة في عَصَّه ويقال عَطَّ فلان فلاناً بالأرض إذا أَلَزَقَه بها فهو مَعْطُوط بالأرض قال والعِطَاطُ شِدَّة المِطَاط يقال عَاطَّه وماطَّه عِطَاطاً ومِطَاطاً إذا لَحَاهُ ولاجَّه وقال أبو سعيد العِطَاطُ والعِصَاصُ واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لَمَّا فرقوا بين المعنيين والمُعَاطَّة والعِطَاطُ جميعاً العَصُّ قال بَصْرِيٌّ في الكَرِيهَةِ والعِطَاطُ أَي شِدَّة المُكَاوَحَةِ والعِطَاطُ المشقَّة وعَطَّ عَطَّ في الجبل وعَصَّ عَصَّ وَبَرَّقَ قَطَّ وَبَقَّ عَطَّ وَعَذَّ عَطَّ إِذَا صَعَّدَ فيه والمُعَاطُ عَطَّ من السهام الذي يَصُطَّارِبُ وَيَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ به وقد عَطَّ السهمُ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا لَمَّ رَأَوْنا عَطَّ عَطَّات عِطَاطاً نَبِّلُهمُ وَصَدَّ قُؤَا الوُءَاطَا وَعَطَّ السهمُ عَطَّ عَطَّةً وَعِطَّ عَاطاً وَعَطَّ عَاطاً الأَخيرة عن كراع وهي نادرة التَوِي وارتعَش وقيل مَرَّ مَضْطَرِباً ولم يقصد وعَطَّ الرجلُ عَطَّ عَطَّةً نَكَصَ عن الصِيْدِ وحاد عن مُقاتلِه ومنه قيل الجبان يُعَاطُّ عَطَّ إِذَا نَكَصَ قال العجاج وعَطَّ عَطَّ الجَبَانُ والزَّئِيتِيَّ أَرَادَ الكلبَ الصَّيْنِيَّ وما يُعَاطُّ عَطَّ شَيْءٌ أَي ما يَسْتَفْرِزُّه ولا يُزِيلُه والعَاطِيَةُ يُعَاطُّ عَطَّ من الحرِّ يَلْوِي عُنْقُه ومن أَمثال العرب السائرة لا تَعِطَّ يَنِي وتَعَاطُّ عَطَّي معنى تعطَّطِي كُفَّي وارْ تَدْعِي عن وعَطَّكَ إِيَّاي ومنهم من جعل تَعَاطُّ عَطَّي بمعنى اتَّعَاطِي روى أَبُو عبيد هذا المثل عن الأَصمعي في ادَّعاء الرجل علماً لا يُحْسِنُه وقال معناه لا تُؤْصِي يَنِي وَأَوْصِي نَفْسُكَ قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أَبُو عبيد وَأَنَا أَطْنُه وتُعَاطُّ عَطَّي بضم التاء أَي لا يكن منك أَمْرٌ بالصلاح وَأَنْ تَفْؤُ سُدِّي أَنْتَ في نَفْسِكَ كما قال المتوكل الليثي ويروى لأبي الأَسود الدُّؤْلِي لا تَنْهَ عن خُلُقٍ ونَأْتِي مِثْلَه عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ فيكون من عَطَّ عَطَّ السهمُ إِذَا التَوِي وَاغْوَجَّ يقول كيف تَأْمُرُ يَدْنِي بِالاستقامة وَأَنْتَ تَتَعَوَّجِينَ ؟ قال ابن بري الذي رواه أَبُو عبيد هو الصحيح لأنَّه قد روى المثل تَعَاطُّ عَطَّي ثم عِطَّي وهذا يدل على صحة قوله